2782 - فُقَ بِلَحْمِ حِرْباءَ لاَ بِلَحْمِ تَرْباءَ .

الحِرْباء : جنسٌ من القَطَا معروف والتَّرْباء : التراب وفُقْ : من فَاقَ بنفسه يَفُوقَ فُؤُوقاً إذا أشرفَتْ نفسه على الخروج ويقَال : فُقَ من فُوَاقَ حَلْب الناقة يُقَال : [ص 80] تَفَوَّقَ الفصيلُ وفَاقَ إذا شرب ما في ضَرْع أمه .

وأصْلُ هذا أن رجلا نَظَرَ إلى آخَرَ ينظر إلى إبله وهي تَفُوقُ فخاف أن يَعِينَ (يعين إبله - كيبيع - يصيبها بعينه .) إبلَه فتسقط فتنحر فَقَال : فُقَ بلَحْم حِرْبَاء أي اجتلب لحمَ الحِرْباء لا لحوم الإبل وأراد بلحم تَرْباء لحماً يسقُطُ على التراب ويقَال : التَّرْبَاء الأرضُ نفسُها